Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالبيت الأول مصرع وقد جاءت عروضه مقصورة مناسبة للضرب بسبب التصريع، بينما جاءت عروض البيت التالي محذوفة، كسائر الأبيات التي تليه.

النوع الثالث: العروض محذوفة مخبونة والضرب محذوف مخبون:

ـــــ ـــــ فَعِلُنْ ـــــ ـــــ فَعِلُنْ

مثاله قول علي الجارم:

١ - طائر يشدو على فَنَنِ جَدَّدَ الذكرى لذي شَجَنِ
/٥/٥//٥ /٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ /٥//٥ ///٥
فاعلاتن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فعلن

٢ - قام والأقوامُ صامتةٌ ونسيم الصبح في وَهَنِ
/٥/٥//٥ /٥//٥ ///٥ /٥/٥// /٥//٥ ///٥
فاعلاتن فاعلن فعلن فعلاتن فاعلن فَعِلُنْ

٣ - هاج في نفسي وقد هدأت لوعة لولاه لم تكنِ
/٥/٥//٥ /٥//٥ ///٥ /٥/٥//٥ /٥//٥ ///٥
فاعلاتن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فَعِلُنْ

فجميع الأعاريض والضروب في هذه الأبيات تنتهي بـ «فعلن». وهذا النوع «أكثر شيوعاً في شعر المتأخرين على ندرته، ونراه الوزن الوحيد الذي آثره من شعرائنا المحدثين حافظ والعقاد وجارم»[1].

ومن أمثلة هذا النوع أيضاً، قول ابن الرومي:

بات يدعو الواحد الصمدا في ظلام الليل منفردا
خادم لم تبقِ خدمته منه لا روحاً ولا جسدا
قد جفت عيناه غمضهما والخلي القلب قد رقدا

(١) أنيس، ابراهيم، موسيقى الشعر ص ٩٩.